Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
9 March. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينـــار

المدى تحتفي بيوم المـــرأة العالمي

بغداد / المدى

تصوير / سعد الله ألخالدي

منتسبو المدى

بمناسبة الذكرى السنوية لعيد المرأة الذي يوافق الثامن من آذار من كل عام احتفلت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون وبحضور الأستاذ فخري كريم رئيس المؤسسة بهذه الذكرى التي تزامنت مع مناسبة عزيزة على قلوب الجميع هي يوم الانتخابات الذي عبر المواطنون من خلاله عن ايمانهم لمرشحيهم وجرت خلال الاحتفال مناقشة واقع المرأة ودورها في كل مراحل التاريخ.

وبدأت الاحتفالية بحديث لرئيس المؤسسة الاستاذ فخري كريم جاء فيه:

المرأة في (المدى) تحتل مكانة كبيرة وهي مبعث فرح واعتزاز في أي عمل تقوم به، وناشدت الزملاء في مختلف الأقسام ان يولوا الزميلات الاهتمام الخاص لتعزيز ثقتهن بأنفسهن.. وانا اذ اتحدث اليوم وبدون مجاملة أعرب عن سعادتي بمساهمات الزميلات في المدى وكتابتهن المتميزة والجدية سواء مايتعلق بحياة الناس او عن الظواهر الاجتماعية التي تبرز في البلد، واحيي روح المثابرة التي تستحق كل التقدير والاحترام.. ففي الخارج لدينا مديرات أقسام كلهن من النساء ففي القاهرة هنالك مديرة مكتب امرأة وفي دمشق مسؤولة المركز هي زميلة لنا تركت العمل بعد ان أطلقت على ابنتها اسم "المدى".

واشار رئيس التحرير الى ان المرأة بحد ذاتها قيمة عليا ولاتجاريها أي قيمة، وتوصيفات كثيرة للمرأة الا انها تبقى الرمز الأكيد للجمال والقيم العليا وايضاً للتحدي.

واوضح الاستاذ كريم الى ان الذين يتحدثون عن التحرير يحاولون تحويل المرأة الى كتلة سوداء لاوجه لها.. والا في مثل هذه الحالة نعتبر الكتابات العظيمة في التاريخ هي مجرد ابتذال مخل في احدى روايات الروائي والقاص فؤاد التكرلي(المسرات والاوجاع) وهي واحدة من اهم رواياته التي وصفها اديب مصري انها ليست عملاً ابداعيا فقط هي سجل خلاق في القرن العشرين، للمرأة فيها دورها المتميز، وكذلك في الاعمال الاخرى للكتاب الكبار ومنهم (ارسكين كادول) ومنها (طريق التبغ) والتي تعد تمرداً على المجتمع تصنف على انها (جنس) لكنها في الحقيقة هي تمرد على مفاهيم بالية وخلق حالات جميلة ورائعة. هناك استخدامان للمرأة منهما اظهار جمالية المرأة والاخرى اظهار وعيها وفكرها.. واكد رئيس المؤسسة ان الفرق بين المجتمع الذكوري والأدب الإنساني هو التعامل مع المرأة كقيمة انسانية بكل معنى الكلمة بمعزل عن الذكورة. وتحدث بعد ذلك الزميل باسم عبد الحميدحمودي عن المرأة قائلاً: المرأة ملكة البيت ونحن الرجال رعاياها وانها تعني الابتسامة الدائمة في البيت والشارع وكل مكان وتغمرنا بالسعادة.

وفي ختام الاحتفالية وزع رئيس التحرير الزهور بين الزميلات العاملات في المدى.

وخـــزة..

فـم مـأجـور

احدى القنوات الفضائية المحلية نقلت وقائع الانتخابات بدقة وموضوعية، من خلال تحليلاتها ومراسليها الذين توزعوا على معظم مدن العراق، وكذلك من خلال ضيوفها. وكان لذلك وقع طيب في نفوس الكثيرين منا، نحن متابعي تلك القناة، ولكن سرعان ما تخلت عن كل ذلك وقدمت اعلاناً عن برنامج يقدمه صحفي سابق، كان يمسح أكتاف (قائده الضرورة) بقلمه ولسانه. لقد قال في مقدمة الاعلان: كل انتخاب وانتم لاجئون، متناسياً ان ماجرى للعراق كان بسبب سياسة قائده الذي لم يكن يفهم من السياسة والحياة غير الـ(الكونة)، والـ(الكونة) هي التي قادتنا الى مانحن فيه، والجوع الذي كنا نعانيه وكم الأفواه، والمعتقلات والمقابر الجماعية، ووكلاء أمنه، وأعضاء حزبه الذين تحولوا الى بعبع يخيف الناس. نقولها له ولغيره من المتصيدين في الماء العكر، أنت واسيادك تقفون وراء كل ماجرى. نقولها لهذا الصحفي: أين كنت حينما كان العراقيون يقفون على أبواب (Yn) طلباً للجوء خلاصاً منك ومن جور قائدك؟ لماذا لم تقل ذلك حينما كانت الانتخابات تنتهي بنسبة ٩/٩٩٪وهي حصيلة كل الدكتاتوريات في العالم؟

لقد آن لك أن تسكت وللفضائية التي ترعاك أن تطردك من جنة دولاراتها، لاسيما وانت في السبعين من عمرك وشبعت من لعنات ابن قائدك الضرورة أيام مجده!

محمد توفيق

وقفـــة

البنفسجي رد على أيامهم الدامية

محمد درويش علي

انتهت الدعاية الانتخابية، وانتهت أيضاً عملية التصويت، وكعادته أعطى الشعب العراقي تضحيات جراء التعبير عن نفسه، واختيار من يلائمه في تمثيله وبذل مجهوداً كبيراً في ذلك، سواء من خلال تجشمه عناء الذهاب الى مراكز الانتخابات التي كانت تبعد عن عدد كبير منهم، بسبب الإجراءات الروتينية أم بسبب آلام المرحلة السابقة، مرحلة الخيبة المتمثلة بعدم تحقيق ما يصبو إليه.

المهم هو أن الانتخابات جرت وانتهت ونجحت دون التفكير بمن يحكمنا او يوفر لنا فرصة تحقيق ذواتنا، لأنها كانت فرصة حقيقية وديمقراطية وإذا ما كانت هنالك شائبة هنا، أو شائبة هنا أو هناك فهذه تحصل في أرقى الدول التي تسبقنا في هذه العملية الانتخابية.

ما كان يسجل للمواطن العراقي (في كل محافظة وقضاء وناحية) هو إصراره على الامساك بالبطاقة الانتخابية، والتعبير عن حبه لبلده، وعدم ترك الآخرين أن يسرقوا صوته، ولا اعتقد بأن شعباً في العالم يمطر بخمسين قذيفة هاون ويواصل سيره الحثيث نحو صناديق الاقتراع! ولكن هذا ما حصل مع الشعب العراقي وفي بغداد تحديداً، إذ أمطر الحاقدون البيوت والشوارع الآمنة بخمسين قذيفة، من أجل ترويع هذا الشعب البطل، واقناعه بعدم اختيار ممثليه، ومثل هذا العدد من القنابل الصوتية التي تروع أيضاً، أنه الشعب العراقي الذي استأنف بعد ساعة أو أقل حياته وذهب الى مراكز الاقتراع ليقول كلمته، إذا كان هذا يمثل شيئاً، فأنه يمثل البطولة ونكران الذات من أجل هدف كبير وأسمى هو العراق!

وأن العملية الانتخابية هذه كانت صراعاً بين الخير والشر، بين من يريد بناء العراق، ومن يريد هد العراق، بين الحق والباطل بين الزيف والحقيقة بين البطولة، والجبن الى آخره.

استطعنا وبحكم عملنا الاعلامي أن نزج انفسنا في أكثر من مركز انتخابي، لنرى بأعيننا ما يجري، وكانت الحقائق واضحة كوضوح الشمس، رجال الشرطة كانوا متوقدين وعيونهم كعيون الذئاب تنظر باتجاه من يروم تعكير صفو الانتخابات، والمشرفون على الانتخابات كان الحرص ديدنهم في ان يدلي المواطن بصوته ويدلوهم على اسمائهم ويبسطوا امامهم القوائم، دون تدخل، والناخب كان شعلة متوقدة من اجل إضاءة درب العراق القادم. بهذه الروحية جرت الانتخابات، ليتكلل اليوم البنفسجي بالنجاح.

سيكون هذا اليوم ٣/٧ يوماً تاريخياً في حياتنا جميعاً، سيؤسس لعراق جديد، قائم على القانون، تسوده الديمقراطية والحرية واحترام رأي الآخر، وليس العكس.

أحد الناخبين قال: هذا اليوم البنفسجي هو رد على أيامهم الدامية، نعم كان رداً على أيامهم الدامية التي أرادوا من خلالها ايقاف الحياة، والدوران به الى الوراء، ولكن كان لهم العكس، اذ كان أول الذاهبين الى مراكز الاقتراع هم أصحاب الشهداء وأولياء أمورهم، ليقولوا أنهم لايهزمون.

أحد الاصدقاء من أحدى المحافظات اتصل بي وكان شقيقه قد استشهد منذ اسبوعين وقال: انتخب رداً على الذين كانوا سبباً في استشهاد شقيقي. بهذه الروحية المتعالية ذهب العراقيون الى صناديق الاقتراع أمس الأول وسيذهبون بعد أربعة أعوام من أجل العراق لوحده وليس من أجل شيء آخر.

alaqasi@yahoo.com

أطلقوا عليهم اسماء بنفسجي وانتخابات

٨٧ حالة ولادة فى يوم الانتخابات

بغداد / قيس عيدان

سجلت فى دائرة صحة بغداد الرصافة ٨٧ حالة ولادة خلال يوم الانتخابات التى جرت أمس الاول ؛ وقال مدير قسم الاعلام فى الدائرة عباس راضى فى اتصال هاتفى مع (المدى): ان مستشفيات بغداد الرصافة سجلت ٤٢ حالة ولادة للذكور فى حين تم تسجيل ٤٥ حالة ولادة للاناث ؛ وأضاف راضى: ان حالات الولادة جاءت اثناء يوم الاقتراع حيث استقبلت جميع المستشفيات حالات الولادة وتم تقديم جميع الخدمات المجانية.

ومن جانب آخر ذكر بعض العاملين في المستشفيات التي حصلت فيها حالات الولادة، ان اسماء الكثير من الذكور كانت انتخاب وبنفسجي، وكانت اسماء الأناث تحمل اسماء بعض المرشحات تيمناً بهن وبدورهن، وكانت لسيارات الشرطة والاسعاف الدور الكبير في نقل الحوامل الى المستشفيات، وتقديم الخدمات لهن، انه عرس آخر من يوم الانتخابات.

يتوكأ على مئة عام وينتخب!

بغداد / الوكالات

حضر المسن مرزة حميد هلال والبالغ من العمر مئة وعامين الى أحد المراكز الانتخابية في المدائن، ليدلي بصوته، وهو يتكئ على عكاز وسط تجمع اهالي المنطقة، منشدين الأهازيج الوطنية التي تتغنى بحب الوطن وهو يعيش هذا العرس الديمقراطي الذي من خلاله سيختار من يمثله في البرلمان القادم.

في صباح الانتخابات

بغداد / نورا خالد

■ طفلة كانت تلعب في حديقة عامة بصحبة والدها، سمعت صوت دوي، ضحكت وهي تقول لأبيها: (هيه) انفجار، وواصلت لعبها.

■ صور المرشحين باتت غريبة على الرائين بعد اكتمال التصويت، وكثير منها كانت ممزقة أو مرمية في مكان تعليقها، وكذلك اللافتات التي تؤكد التغيير والاستقرار والبناء.

■ كعادة المغرضين بدؤوا منذ الصباح الباكر للانتخابات، باطلاق بالوناتهم الهوائية من أجل ترويع الناخبين، بعد أن فشلوا اعلامياً، وأرادوا هذه المرة ان ينجحوا من خلال بالوناتهم لكنهم خابو أيضاً، ونجحت الانتخابات.

■ رجال الشرطة كانوا أكثر من متأهبين لرد أي اعتداء يتعرض له الناخب، وقدموا خدماتهم للناخبين من كبار السن والمرضى.

■ طفل كان بمعية والده ووالدته وهو يرتدي العلم العراقي، أصر على أن يغمس اصبعه في الحبر الخاص بالانتخابات ولما رفضوا، رمى بنفسه في قاعة الانتخاب فكان له ماأراد.

■ امرأة عجوز ذهبت الى احد المراكز الانتخابية، فلم يعثروا على اسمها، واعتذروا لها عن الانتخاب فقالت: انتحر ان لم تتركوني أنتخب!

■ بعض شوارع بغداد بدت كأنها ترتب نفسها في صباح اليوم التالي للانتخابات بهمة منتسبي الدوائر البلدية الذين جهدوا لازالة الملصقات واللافتات التي تمزق معظمها بفعل الظروف الجوية، في حين بقيت ساحات وشوارع اخرى بانتظار التأهيل.

أعراس يوم الاقتراع تنثر ورودها من زاخو الى الفاو

عزيمتنـا حطمت الارهـاب وكسـبت الورقـة الرابحة

بغداد / المدى

تصوير / مهدي الخالدي

ازدانت معظم الأحياء والشوارع في بغداد بألوان من مظاهر الفرح والابتهاج التي رافقت عملية الانتخابات البرلمانية التي جرت أول أمس، وسجلت نسبة التصويت ارتفاعاً كبيراً في اعداد المقبلين على التصويت برغم التفجيرات التي اراد من خلالها المفسدون والارهابيون ان يلوثوا بها الفرح العراقي الكبير.

(اخيرة المدى) تجولت في بعض المناطق الانتخابية وسجلت حالات إنسانية كبيرة اثبتت إرادة وطنية خلاقة للمشاركة في التصويت عبر مشاركة كبار السن والمرضى والمعاقين، بعضهم تحمل عناء المجيء من مناطق بعيدة عن المراكز الانتخابية مشياً على الاقدام، كي لايفوت حقه في تقرير مستقبله.

ابو معتز من منطقة السيدية، جاء الى المركز الانتخابي على كرسيه الطبي بعد أن رفض ان يدفعه له احد ليصوت للعراق كما يقول.. ويضيف: انه انتظر يوم الاقتراع بفارغ الصبر كي يدلي بصوته ويتمنى ان يقول كل العراقيين كلمتهم في هذا اليوم، وكانت أهازيج المسنة أم جلال تصدح في أروقة المركز الانتخابي رقم (١٠٠٥٠٦) في مدرسة الاسكندرونة الابتدائية وقد وزعت الحلوى على الحاضرين والفرحة بادية على وجهها وهي تقول: انها فرحة كبرى ان يمتلك العراقيون حق تقرير المصير، وتعمدت ايمان مناتي مشاركة عائلتها بارتداء العلم العراقي على كتفها تحية ووفاء للعراق الصامد في هذ اليوم التأريخي، فيما كشف أبو رامي عن يد ولده رامي ذي الأربعة أعوام وهي مغموسة بالحبر البنفسجي وقال: انها رغبته التي صمم عليها وهو يرافقنا اليوم الى صناديق الاقتراع. وكانت مشاهد العاب الأطفال وفرحهم في الشوارع التي خلت لهم فقط في يوم الانتخابات غالبة في معظم الأحياء التي راحت بعض مكبرات الصوت فيها تصدح بالأغاني الوطنية الحماسية وهي تلهب مشاعر الجمهور المحتشد للمشاركة في الانتخابات.

أبو ميثم كان يصطحب عائلته المكونة من خمسة افراد قال لنا: انها مناسبة جميلة ان نجتمع اليوم هنا لنقول كلمتنا، انها الانتخابات عرس العراقيين التي جمعت العائلة في حب الوطن، وأضاف واصفاً الاجواء الانتخابية: بأنها كانت ايجابية وسلسة عدا شكاوى البعض من عدم وجود اسمه في سجلات الناخبين وهذا مرده الى عدم مراجعتهم قبلاً لتحديث سجلات انتخاب قبل يوم الانتخابات.

قوات الشرطة والأمن كانت في عون المقترع وهي تشد من أزره وتراقب الأجواء كي لاتعكرها أية شائبة.

وخلال تجوالنا في المستشفيات في يوم الاقتراع الخاص الذي سبق يوم الاقتراع العام بيومين فقط، لمسنا اقبال واستعداد المرضى للادلاء بأصواتهم وبعضهم راح يكلم ذويه على الهاتف لتزويده برقم هوية الأحوال الشخصية ليدلي بصوته، وفي الجانب الاخر كان هناك مسنان يتزاحمان حول صندوق الاقتراع لأجل التصويت قبل الآخر، ومن المواقف المضحكة التي حصلت في أحد مراكز الاقتراع هو مشاجرة أحد الازواج مع زوجته ليتأكد منها حول القائمة التي ستصوت لها، وعندما اخبرته بما لايتوافق مع اختياره ابدى انزعاجه ورفضه لاختيارها لكنها حسمت الموقف واختارت ماتريد بثقة كبيرة أعجب لها الحاضرون!

ومن الطرف المتداولة عن يوم الانتخاب ان احد ازواج المرشحات كان قد هدد زوجته بتطليقها اذا ما خسرت الانتخابات لانها استهلكت جميع مدخرات البيت لتغطية تكاليف دعايتها الانتخابية!

وقد حضر الكثير من مراقبي الامم المتحدة وممثل البرلمان الفرنسي للأشراف ومراقبة سير عملية الانتخابات في يوم الاقتراع الخاص والعام، وكانت مشاهداتهم ايجابية.

برعاية اسيا سيل..

احتفالية كبيرة في البصرة بمناسبة يوم المرأة العالمي

البصرة / عدي الهاجري

برعاية شركة آسيا سيل للاتصالات، نظم معهد المرأة القيادية في البصرة احتفالية خاصة بمناسبة يوم المرأة العالمي على قاعة غرفة التجارة وتضمنت عددا من الفعاليات الفنية والثقافية.

واضحت مدير مكتب المعهد في البصرة دينا عبد الرزاق: " ان الاحتفالية بمناسبة يوم المرأة العالمي تضمنت عددا من الفعاليات الفنية والثقافية لتسليط الضوء على النساء المبدعات في البصرة فضلاً عن تكريم المهجرات منهن.

واشارت إلى ان اليوم العالمي للمرأة يصادف يوم (٨) آذار من كل عام، وتم تقديم موعد الاحتفالية لتزامنه مع ظروف الانتخابات ومن اجل عدم تفويت الفرصة على النساء البصريات للاحتفال بهذه المناسبة.

وأضافت: ان المرأة العراقية في هذه المرحلة حالها حال أي عنصر من المجتمع العراقي الذي عانى الكثير، المرأة خصوصا تعاني من الظلم والاضطهاد والعنف بكافة أشكاله ولم تنل الكثير من حقوقها.

ولفتت إلى ان المرأة في العراق تحتاج الى جهد جديد تضطلع به هي نفسها لتصنع التغيير لواقعها مع جهود حكومية وغير حكومية من أجل الحصول على حقوقها والحد من ظاهرة العنف التي تراكمت عبر زمن طويل.

اقام الفنان زين العابدين الزبيدي معرضه الفوتوغرافي الشخصي الثاني والذي حمل عنوان"المرأة روح الحياة" على قاعة غرفة التجارة.

واوضح الزبيدي ان المعرض اقيم على مدى يوم واحد وبالتعاون مع شركة اسيا سيل للاتصالات ومعهد المراة القيادية في البصرة وجاء لمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

وذكر ان المعرض تضمن ٣٤ صورة فوتوغرافية جسدت مشاركة المرأة في الحياة العامة ودورها المستمر في الاعمال التي تمارسها فضلا عن دورها في بعض الفعاليات الدينية والاجتماعية.

واشار الى ان بعض الصور تضمنت فعاليات واحداث في مناطق اهوار البصرة والجنوب.

ونوه الزبيدي الذي يشغل منصب مسؤول لجنة المعارض في الجمعية العراقية للتصوير –فرع البصرة الى ان المعرض حظي بحضور واقبال جماهيري واسع من مختلف الطبقات الاجتماعية في المحافظة وهو المعرض الشخصي الثاني له.